

وَأَدَامَ فِيهِمْ وَأَحْلَلَهُمْ بَرِيحَ

حَسَاءَ مَلْفُوقِ التَّوَالِي طَرِيحِهِ حَيْثُ مَا لَوْفَ الْوَرْدِ إِذْ مَكَبَّه
وَلَكِنِّي تَرَى صِفَ تَقْلِيصِ رُجُوهِ حَصْرَ فَلَادِي بَابِي بِدَلِكِهِ

فَأَقْرَبُ وَفِيهِ الْبَيْعُ نَضِيحُ

إِلْقَاؤُهُ تَقْوَى لِقَاءِ الْفَارِزِ وَيَسْتَأْتِيهِ حَمُّ الشَّاطِطِ رَعَا جَبْرَ
وَيَقْدِرُ الْمَسْلَمُ الْعَدُوَّ الْمَارِزَ حَلْمَ حَيْمٍ مَحْسُوسٍ مَجَاوِزَ

رَعَى كُلَّ مَنْ جَنَى عَلَيْهِ نَفْوَحُ

لَهُ طَرَفٌ عَزِيمٌ بِالسَّلَاةِ مَشْرِجٌ وَصَارَ حَرَمٌ بِنَيْبِهِ لِلْبَرِّجِ

فَسَطَّرَ لَيْتَ شَيْئًا عَلَيْهِ مَخْرَجٌ حَتَّى الْمَخَاطِبِيَّةِ مَتَارِجِ

فَمَنْ جَبَّهَ طَيْبُ الْوَجْدِ دِيْفُوحُ

سُرُورِ قَلْبِ الرِّسَالَةِ عَيْدِ حُسُودِهِ الْوَحْشَةِ بِدَعْوِ الْوَرْدِ دَوْرِهِ

وَيَعْنِي الْإِيمَانَ وَالنَّبَاةَ حَوْلَهُ حَفِيظَةً مِثْلَ قَدِّهِ وَعَمُودَهُ

إِذَا قَالَ تُوَلَّى أَلْفَ مَلْأَلِ صَبِيحِ

فَلَوْلَا هَلْ نَفَقَ حَوْزُ فَلَاحِنَا وَلَمْ حَصْرَ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى سِرَاحِنَا

وَلَمْ يَكُنْ أَلْفَا نَارِ إِخَادِ سِرَاحِنَا حَرِيضَ عَمَلِ شَهَادَةِ الصَّلَاحِنَا

نَدْبَةُ كَمَلِ الْعَالَمِينَ نَضِيحُ

حَيْثُ بَدَأَ الْمَسْتَهْرَجَةُ وَبَرَّجَهُ مَسْنَمُهُ خَيْرَ رَجْوَةٍ

حَيْثُ بَدَأَ الْمَسْتَهْرَجَةُ وَبَرَّجَهُ مَسْنَمُهُ خَيْرَ رَجْوَةٍ

بِسْمِ

بَيْتُ جِبِلِّ الصَّبِيحِ كُلُّ نَفْعَةٍ جَبْدٌ مَجْدُودٌ حَلَالٌ دَرَجَةٌ

عَارِضَةٌ نَوْرٌ حَلَالٌ يَبْرُوحُ

فَلَمْ عَاشِقٌ لَمْ يَسْتَوْقَالَ حَمْدَ الشَّرِيِّ وَسَلَّمَ شَوْقًا لَذَّةِ الْكُرَى

حَيْثُ الْوَيْدُ رَجَبٌ فِي الشَّرِيِّ حَلْفَتْ مَسْنَا الْكَرَمِ الْوَرْدِي

بِنِزْلِ الذِّكْرِ حَوَى تَدَاةً بِمَنْفُوحُ

وَمَا بَلَعْنَا السُّوَالِمَ تَرْبِيَةَ النَّدَى وَنَلَمْنَا الذِّكْرَ نَرْجُوهُ مِنْ كَلِّ مَقْعَدِ

وَبَطْنًا وَبَطْنًا حَتَّى ظَلَّ مَمْدُودٌ حَقِيقًا حَادِيًا بِمَنْفُوحِ

نَادِيَهُ وَالذَّمُّ الْمَوْجُودِ سَفُوحِ

تَرْقُبُ بَرِيحَ مَسْبَلِ مَنَزَرِي وَرُخْصَ كُلِّ قَلْبٍ بِالصَّلَاةِ مَخْرُوقِ

فَقَدَرْنَا عِنْدَ الْمَعْرُومِ الْمُتَحَفِّقِ حَرْثًا لَمْ يَزَلْ مِنْ عَيْبِ مَرْفُوقِ

حَيْثُ بَرِيحُ الصَّبَا وَتَرْوُوحِ

لَا تَحْسَبُوا إِذَا كَانَ الشَّفِيعُ نَصِيبًا مِنَ الْخَلْقِ طَمْرًا دَخَاؤِدُ تَوْشَا

رُؤْيَا أَعْيُنًا حَلْدَنَا وَحَيْثُ حَشَوْتُ الْحَشَاةَ شَوْقًا سَيُوقَلُونَا

فَلَا قَلْبَ إِلَّا الْخَيْبُ قَرِيحُ

مَرَاتِي حَتَّى أَجْلُ مَرَادِنَا وَأَنْزَلَهُ مِنْ حَوْزِ الصَّلَاحِ فَسَلَانَا

وَسَلَّوَانَهُ عَنْ قَلْبِنَا وَوَلَدَانَا حَيْثُ بَاهُ وَصُولِ الرَّحْمِ مَعَادِنَا